

عنوان المحاضرة جرائم المقابر الجماعية



جامعة ساوة

كلية القانون

قسم القانون

المرحلة الثانية

رقم المحاضرة (٥)

اسم المحاضر: م. م. هُدى صباح مطرود

مقدمة وتعريف المقابر الجماعية

- تعد المقابر الجماعية من أخطر جرائم الإبادة الجماعية التي ارتكبتها النظام البعثي.

- استهدفت الشيعة والكرد والتركمان وغيرهم من أبناء الشعب العراقي.
- هدفت إلى إخفاء معالم الجرائم والانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان.
- كُشف عن مئات المقابر الجماعية بعد سقوط النظام عام ٢٠٠٣.

تعريف المقابر الجماعية:

- مكان يضم رفات ضحيتين أو أكثر دُفِنوا دون مراعاة الأحكام الشرعية والقيم الإنسانية.
- يقصد بها إخفاء جريمة إبادة جماعية تشكل انتهاكاً صارخاً لحقوق الإنسان.

أحداث عام ١٩٦٣ وعلاقتها بالمقابر الجماعية

- انقلاب ٨ شباط ١٩٦٣ ضد حكم عبد الكريم قاسم.
- قتل أعداد كبيرة من المعارضين في شوارع بغداد.
- إعدام عبد الكريم قاسم ورفاقه بعد محاكمة صورية.
- إصدار أوامر باعتقال وإعدام المؤيدين لحكمه.
- شكلت هذه الأحداث بداية منهجية للعنف والإخفاء القسري والمقابر الجماعية.

الحرب العراقية-الإيرانية (١٩٨٨-١٩٨٠)

- أطول نزاع عسكري في القرن العشرين (٨ سنوات).
- أكثر من مليون قتيل وخسائر تجاوزت ٤٠٠ مليار دولار.
- اكتشاف مقابر جماعية لجنود عراقيين وإيرانيين بعد انتهاء الحرب.
- أمثلة:

- مقبرة في واسط تضم ١١ جندياً إيرانياً.
- مقبرة في ديالى تضم جنوداً إيرانيين.
- مقبرة في ذي قار تضم رفات جنود عراقيين.
- يُتوقع وجود مقابر أخرى لم تُكتشف بعد.

أحداث ١٩٨٣ وحملات الأنفال (١٩٨٧-١٩٨٨)

أحداث ١٩٨٣ – الكرد البرزانيون

- اعتقال نحو ٨٠٠٠ رجل من الذكور.
- نقل ٢٢٢٥ شخصاً إلى صحراء المثني (البصية).
- إعدامهم جماعياً في آب ١٩٨٣.

حملات الأنفال

- إبادة جماعية منظمة ضد الأكراد.
- تدمير القرى، استخدام السلاح الكيميائي.
- فصل الرجال عن النساء والأطفال وإعدامهم.
- استشهاد ما لا يقل عن ١٨٠ ألف شخص.

الانتفاضة الشعبانية (١٩٩١) والمقابر الجماعية

- اندلاع الانتفاضة بعد هزيمة النظام في حرب الخليج الثانية.
- شملت محافظات الوسط والجنوب والشمال.
- قمع الانتفاضة بالقوة العسكرية المفرطة.
- تنفيذ إعدامات جماعية ودفن الضحايا في مقابر جماعية.
- شكلت هذه الجرائم دليلاً دامغاً على سياسة الإبادة التي انتهجها النظام البعثي.

شكراً لحسن اصغائكم